

دراسات نقدية ٢

إبراهيم حمد السعيد

التكليف رقم ٥

Lecture No.



بعد مراجعة الرسالة "إعادة هندسة العمليات الإدارية ودورها في رفع مستوى أداء العاملين: دراسة ميدانية على العاملين بإمارة منطقة القصيم"، يتضح الآتي:

بناءً على مراجعة الجزء الخاص بالدراسات السابقة في رسالة "إعادة هندسة العمليات الإدارية ودورها في رفع مستوى أداء العاملين: دراسة ميدانية على العاملين بإمارة منطقة القصيم"، يمكن تقديم النقد العلمي التالي:

١- هل غطت الدراسات السابقة كافة الأبحاث المهمة والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة؟

الإجابة: غطت الدراسات السابقة جانباً مهماً من الأدبيات المرتبطة بالموضوع، ولكن ليس بصورة كاملة وحديثة بالقدر الكافي.

فقد صنّف الباحث الدراسات إلى ثلاثة محاور رئيسية:

- الدراسات المتعلقة بإعادة هندسة العمليات الإدارية.
- الدراسات المتعلقة بأداء العاملين.
- الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين.

إلا أن معظم الدراسات المشار إليها تعود إلى الفترة ما بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٥، بينما أجريت الدراسة عام ٢٠١٧، مما يعني أن هناك نقصاً في تضمين الدراسات الأحدث نسبياً، خاصة في ظل التحولات الحكومية المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ والتحول الرقمي في القطاع الحكومي.

التقييم: جيد بدرجة متوسطة.

٢- هل اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر؟

الإجابة: نعم، اعتمدت الدراسة على تنوع مقبول في المصادر، إلا أن هذا التنوع كان يميل بصورة أكبر نحو الكتب والمراجع العربية.

- شملت المراجعة:
 - الكتب الأكاديمية.
 - الرسائل الجامعية.
 - الدراسات السابقة المنشورة.
 - بعض التقارير والمصادر الإلكترونية الحكومية.
- إلا أن الدراسة لم تظهر اعتماداً واسعاً على:
- الدوريات العلمية المحكمة الدولية.
 - قواعد البيانات العالمية.
 - التقارير الدولية المتخصصة في إعادة هندسة العمليات وإدارة الأداء.
- لذلك يمكن القول إن التنوع كان مقبولاً لكنه محدود من الناحية الدولية والمنهجية.
- التقييم: جيد.

٣- هل هناك توازن بين الدراسات القديمة والحديثة؟

الإجابة: لا يوجد توازن كامل بين الدراسات القديمة والحديثة.

اعتمد الباحث بشكل كبير على الأدبيات التأسيسية في الهندرة مثل أعمال:

- مايكل هامر.
 - جيمس شامبي.
 - الأدبيات الإدارية في بداية الألفية الجديدة.
- وهذا أمر إيجابي من ناحية تأصيل المفهوم، إلا أن المراجعة افتقرت إلى عدد كافٍ من الدراسات الحديثة التي تعكس:
- التحول الرقمي الحكومي.
 - الحكومة الإلكترونية.
 - الأتمتة والذكاء الاصطناعي.
 - إدارة العمليات الحكومية الحديثة.
- وبالتالي فإن الوزن الأكبر كان للدراسات القديمة مقارنة بالدراسات الحديثة.
- التقييم: متوسط.

٤- هل تم نقد الدراسات السابقة بشكل بناء؟

الإجابة: النقد كان محدوداً وتركز بصورة أكبر على المقارنة الوصفية وليس النقد التحليلي. فقد أوضح الباحث أوجه الاختلاف بين دراسته والدراسات السابقة من حيث:

- الأهداف.
- المجتمع.
- المتغيرات المدروسة.

إلا أن الباحث لم يناقش بصورة كافية:

- نقاط القوة المنهجية في الدراسات السابقة.
- أوجه القصور في أدوات القياس.
- محدودية أحجام العينات.
- القيود المتعلقة بالتصميم البحثي أو إمكانية تعميم النتائج.

وبالتالي فإن المراجعة كانت أقرب إلى الاستعراض الوصفي منها إلى النقد التحليلي المتعمق. التقييم: ضعيف إلى متوسط.

٥- هل تم تحديد الفجوات البحثية بوضوح؟

الإجابة: تم تحديد الفجوة البحثية بصورة ضمنية أكثر من كونها صريحة وواضحة.

حدد الباحث أن:

- الدراسات التي تناولت العلاقة بين إعادة هندسة العمليات الإدارية وأداء العاملين قليلة.
- الدراسة تعد الأولى - بحسب علم الباحث - التي تطبق هذا الموضوع على إمارة منطقة القصيم.

إلا أن الباحث لم يقدم فجوة بحثية مفصلة توضح:

- ما الذي لم تعالجه الدراسات السابقة تحديداً؟
- لماذا كانت النتائج السابقة غير كافية؟
- كيف ستسد الدراسة الحالية هذا النقص المعرفي؟

لذلك يمكن القول إن الفجوة البحثية موجودة ولكن صياغتها كانت عامة وغير معمقة.

التقييم: متوسط.

الحكم النهائي:

يمكن اعتبار مراجعة الدراسات السابقة في هذه الرسالة مقبولة علمياً وتفي بالحد الأدنى لمتطلبات رسالة الماجستير، إلا أنها كانت ستصبح أكثر قوة لو تضمنت:

- عدداً أكبر من الدراسات الحديثة.
 - مصادر دولية ومحكمة أكثر تنوعاً.
 - نقداً منهجياً وتحليلياً للدراسات السابقة.
 - عرضاً أكثر وضوحاً للفجوة البحثية والإضافة العلمية للدراسة الحالية.
- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وتدعيم الإطار النظري، ومقارنة النتائج بالدراسات السابقة، وهو ما يمثل أحد جوانب القوة في الرسالة